12372 ـ الدعاء بطول العمر

السؤال

هل يجوز الدعاء بطول العمر أم أن العمر مقدر ولا فائدة من الدعاء بطوله ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في ذلك ، والأفضل : أن يقيده بما ينفع المدعو له ، مثل أن يقول : أطال الله عمرك في طاعة الله ، أو في الخير أو فيما يرضي الله ، ومعلوم أن الدعاء لا يخالف القدر ، بل هو من القدر ؛ كالأدوية والرقى ونحو ذلك .

وكل الأسباب التي لا تخالف شرع الله فهي كلها من القدر .

وقدر الله ماض في حق المريض والصحيح ، ومن دعي له ومن لم يدع له ، لكن الله سبحانه أمر بالأسباب المشروعة والمباحة ، ورتب عليها ما يشاء سبحانه ، وكل ذلك من قدر الله .

والله ولي التوفيق .